**قسم : السنة2 علوم التربية**

**المقياس : الارشاد النفسي**

**أ . بلال ناصر**

**ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

**المحاضرة الاولى**

**مميزات وخصائص الارشاد التقليدي في مقابل الارشاد العلمي**

**.ان مفهوم الارشاد كفكرة ليست بالشيء الجديد على الانسان . فهي تشير عموما الى تحديد الاطار السليم الذي ينبغي على الفرد ان يسلكه عندما تعترضه العقبات . وتتم عملية الارشاد بهذا المفهوم العام من طرف الكبار والذين يمتلكون خبرة حياتية. وهي بهذا المعنى البسيط ( الارشاد التقليدي ) يتميز عن الارشاد العلمي بما يلي:**

**1ــ الارشاد التقليدي يعتمد اساسا على الخبرة الذاتية للقائم بعملية الارشاد .حيث تتم العملية بما يعرفه هو من خبرة وتجارب شخصية.وهذا لا يصلح لان الفرد يعتقد ان ما كان صالحا له في فترة زمنية سابقة يصلح لكل الافراد..هذابالاضافة الى انه ليست كل خبرة سابقة هي خبرة جيدة .فالمعلم الذي يمتلك سنوات عديدة من التدريس ليس بالضرورة انه معلم ناجح يستطيع ارشاد غيره في هذا المجال.**

**2 ــ ان الآراء التي يقدمها المرشد لا تقبل المناقشة والحوار بل على المسترشد ان يتقيد بها دون نقاش.**

**3 ــ ان الارشاد التفليدي لا يعترف بتميز الافراد عن بعضهم البعض ( لا يراعي الفروق الفردية ) فهو يقدم نصائحه للكبير مثل الصغير وللبنت مثل الذكر وهكذا..ولا شك ان هذا يخالف ما يتميز به الارشاد العلمي.**

**4 ــ إن القرارات والارشادات التي تصدر من ( المرشد ) تعبر عن رغباته هو وتوجهاته فيما لو كان في مكان المسترشد ذاته.**

**6 ــ ان الارشاد التقليدي يتميز بالثبات والجمود . عكس العلمي الذي يستند الى الآراء العلمية والدراسات وبالتالي فهو متجدد من حيث المعارف والآليات التي يستخدمها للتكيف مع الوضعية الارشادية الانية**

**7ــ ان القرارات في الارشاد التقليدي يتخذها المرشد وليس المسترسد لاعتقاد المرشد انه هو ادرى بمصلحة المسترشد . عكس الارشاد العلمي الذي يترك مجال اخذ القرار للمسترشد ..ويكتفي المرشد على مساعدته لاتخاذ القرارات التي تناسبه**

**ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

**المحاضرة الثانية**

**الحاجة الى الارشاد**

**إن تطور العلوم المختلفة ــ وخاصة المادية ــ ادى الى تطور النسان ماديا وتكنولوجيا.غير ان مشكلات الانسان لاترتبط فقط بحاجاته للماديات فقط فهناك المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تحتاج الى معالجتها وقد عملت العلوم الإنسانية والاجتماعية عامة على الاهتمام بها ومنها علم النفس بكل فروعه ومنها الارشاد النفسي. وقد تزايدت الحاجة الى هذا الفرع من علم النفس للأسباب التالية :**

**1 ــ ازدياد تعقد الحياة العصرية مما ولد عدة مشكلات على مستوى الفرد نفسه او على مستوى الجماعات ادى في النهاية الى الاستعانة بخدمات الارشاد**

**2 ــ ظهور مهن جديدة ناتجة عن التطور الحاصل في مختلف الميادين والعلوم. مما ادى الى صعوبة اختيار المهن التي تتناسب مع خصوصيات الافراد وامكاناتهم التي تمكنهم من التكيف مع مهنهم الجديدة والنجاح فيها مما ادى الى الاستعانة بالارشاد النفسي وظهور الحاجة اليه اكثر .**

**3 ــ ازدادت الحاجة لهذا الفرع قصد المساهمة في تحقيق استغلال اكثر لامكانات الفرد التي يمتلكها الى اقصى حد بفضل البرامج التنموية التي يوفرها الارشاد**

**4 ــ ازدياد الحاجة الى تحقيق الصحة النفسية بالنسبة للأفراد العاديين في مستوياتهم المختلفة . وتدخل الارشاد النفسي في هذا المجال اصبح اكثر من ضرورة لما يوفره للفرد من فهم ذاته اكثر ..فالفرد لا يستطيع فهم نفسه بنفسه خاصة ما تعلق منها بالجوانب العقلية والوجدانية لذلك فهو بحاجة الى متخصصين في الارشاد لمساعدته على ذلك.**

**5 ــ حاجة الافراد الى الارشاد تزداد اكثر خلال فترة مرحل نموهم المختلفة فلكل مرحلة خصوصيات تتطلب فهمها والتكيف معها والاستجابة لمطالب هذا النمو .**

**كما ان مشكلات الافراد تزداد اكثر خلال الانتقال من مرحلة الى اخرى . او خلال انتقالهم من وسط الى اخر مختلف عنه . وتدخل الارشاد في هذه الوضعيات يساهم في التخفيف من هذه المشكلات.**